جامعة العلوم الإسلامية العالمية/ الأردن
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة والفلسفة الإسلامية
الدراسات العليـــا

أثر الفهم اللغوي للقرآن والسنة في الخلاف العقدي

The influence of linguistic understanding of Quran and Sunneh in the doctrinal diversity

إعداد الطالب

إبراهيم محمود الفرجات

إشراف

الأستاذ الدكتور: عبد الحميد مدكور

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في العقيدة والفلسفة الإسلامية من كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الفصل الثاني

١٤٣٣هـ **٢٠١١م**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أثر الفهم اللغوي للقرآن والسنة في الخلاف العقدي

إعداد

إبراهيم محمود الفرجات

٦٠٧١٦١٣٧٠١٧

اسم المشرف

الأستاذ الدكتور: عبد الحميد مدكور

أعضاء لجنة المناقشـــــة	التوقيع
الأستاذ الدكتور: عبدالحميد عبدالمنعم مدكور استاذ العقيدة والفلسفة الاسلامية في جامعة العلوم الاسلامية العالمية	.....
الأستاذ الدكتور : شحادة حميدي العمري استاذ التفسير وعلوم القرآن في جامعة العلوم الاسلامية العالمية	.....
الأستاذ الدكتور : يوسف محمد صالح الزيوت استاذ العقيدة والفلسفة الاسلامية في جامعة اليرموك	.....
الأستاذ الدكتور : محمد صلاح عبده استاذ العقيدة والفلسفة الاسلامية في جامعة العلوم الاسلامية العالمية	.....

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في العقيدة والفلسفة الإسلامية من كلية الدعوة وأصول الدين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية **/عمان – الأردن، نوقشت وأوصي بإجازتها في / /٢٠١٢ .**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى منقذ الإنسانية من شقائها وأمراضها وعللها سيدي رسول الله ﷺ

وإلى والدتي التي ربتني وليدا ونشأتني على حب كتاب الله تعالى

وإلى روح والدي الذي كانت دعواته أن يرزقه الله قرة عين يخدم الإسلام

ويعلم المسلمين شرع الله تعالى

وإلى زوجتي وأولادي الأعزاء الذين تحملوا معي مشاق الطلب والتحصيل

وإلى أساتذتي ومشايخي الأجلاء الذين كان لهم الفضل بعد الله تعالى في

تعليمي علوم الشرع الحنيف

وإلى كل عالم بذل علمه وجهده ووقته يدعو إلى دين الله تعالى

أهدي جهدي هذا سائلا الله تعالى أن ينال رضاه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الدكتور عبدالحميد عبدالمنعم مدكور الذي ما ادخر وسعاً في توجيهي وإرشادي في أثناء إعداد دراستي هذه، مما كان له أعظم الأثر في تذليل الصعاب التي واجهتني في أثناء البحث والدراسة .

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور شحادة حميدي العمري الذي تفضل مشكوراً بالمشاركة في الإشراف على هذه الرسالة، حيث منحني من علمه ووقته الشيء الكثير.

ولا يفوتني أن أشكر مديرية الإفتاء في القوات المسلحة الأردنية ممثلة بسماحة مفتي القوات المسلحة العميد الدكتور يحيى البطوش، والعميد الدكتور نوح الفقير عميد كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية، والعاملين فيها على ما قدموه لي من مساعدة أسهمت في تسهيل مهمة إتمام الدراسة .

وأتوجه بوافر الشكر والعرفان إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول بمناقشة هذه الرسالة، وعلى ما سيبدونه من ملاحظات في تصويب ما جاء فيها من أخطاء .

وأخيرا أشكر كل من أسهم في تقديم أي مساعدة وعون في هذا البحث ، سائلاً المولى عز وجل أن يثيب الجميع خير الجزاء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الاهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
فهرس المحتويات	و
الملخص بالعربي	ي
الملخص باللغة الانجليزية	ك
المقدمة	ل
الفصل التمهيدي: مقدمة في التأسيس النظري للفهم اللغوي	١
المبحث الأول: نصوص القرآن والسنة وأثر اللغة في فهمها	٢
المبحث الثاني: قضايا لغوية تؤثر في الفهم اللغوي	١١
الفصل الأول: المشكل والمحكم والمتشابه	٢٩
المبحث الأول: المطلب الأول المشكل في اللغة والاصطلاح	٣٠
المطلب الثاني: المشكل وعلاقته بالمتشابه	٣١
المبحث الثاني:المحكم والمتشابه	٣٥
المطلب الأول: معنى المحكم لغة	٣٥
المطلب الثاني:معنى المتشابه لغة	٣٦
المبحث الثالث: المحكم والمتشابه اصطلاحا	٣٧
المطلب الأول: أقوال العلماء في تعريف المحكم والمتشابه	٣٧
المطلب الثاني: هل العلماء يعلمون تأويل المتشابه	٤٤
المبحث الرابع: المتشابه في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة	٥٢
المبحث الخامس: علاقة المشكل والمحكم والمتشابه بالصفات الإلهية	٥٥
المبحث السادس: علاقة المشكل والمتشابه بالتأويل	٥٩
الفصل الثاني: التفويض والتأويل بين السلف والخلف	٦٤
المبحث الأول: التفويض والتأويل لغة واصطلاحا	٦٥
المطلب الأول: التفويض في اللغة والاصطلاح	٦٥
المطلب الثاني: التأويل في اللغة والاصطلاح	٦٦
المبحث الثاني: التفويض والتأويل عند السلف	٦٩
المطلب الأول: مفهوم السلف	٦٩
المطلب الثاني: التفويض عند السلف	٧١
المطلب الثالث: التأويل عند السلف	٧٧
المبحث الثالث: التفويض والتأويل عند الخلف	٨٤
المطلب الأول: مفهوم الخلف	٨٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثاني: التفويض عند الخلف	٨٥
المطلب الثالث: التأويل عند الخلف	٨٩
الفصل الثالث: المجاز وأثره في فهم النصوص العقدية	٩٧
المبحث الأول: معنى الحقيقة والمجاز لغة واصطلاحا	٩٨
المطلب الأول: الحقيقة لغة واصطلاحا	٩٨
المطلب الثاني: المجاز لغة واصطلاحا	١٠١
المطلب الثالث: بم يعرف المجاز والفرق بينه وبين الحقيقة	١٠٣
المبحث الثاني: أنواع المجاز	١٠٥
المطلب الأول: المجاز العقلي	١٠٦
المطلب الثاني: المجاز اللغوي	١٠٨
المبحث الثالث: المثبتون لوجود المجاز في القرآن الكريم	١١٣
المطلب الأول: المثبتون لوجود المجاز في القرآن الكريم والسنة	١١٣
المطلب الثاني: أدلة المثبتين لوجود المجاز	١٢٧
المبحث الرابع: المانعون من وجود المجاز في القرآن الكريم والسنة	١٣٠
المطلب الأول: المانعون من وجود المجاز في القرآن الكريم والسنة	١٣٠
المطلب الثاني: أدلة المانعين من وجود المجاز في القرآن والسنة	١٣٨
المطلب الثالث: مناقشة أدلة المانعين من وجود المجاز في القرآن والسنة	١٣٩
الفصل الرابع: مصادر الاستدلال لدى المذاهب الكلامية	١٤٤
المبحث الأول: أشهر المذاهب الكلامية الإسلامية	١٤٥
المطلب الأول: الخوارج	١٤٦
المطلب الثاني: الشيعة	١٥٠
المطلب الثالث: المرجئة	١٥٢
المطلب الرابع: الجبرية	١٥٤
المطلب الخامس: الإباضية	١٥٦
المطلب السادس: المعتزلة	١٥٨
المطلب السابع : الإشاعرة	١٦١
المطلب الثامن: الماتريدية	١٦٤
المطلب التاسع: السلفية	١٦٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني: مذاهب العلماء في الألفاظ الموهمة للتشبيه	١٧١
المطلب الأول: المجسمة والمشبهة	١٧١
المطلب الثاني: المعطلة	١٧٣
المطلب الثالث: السلف والخلف	١٧٤
المبحث الثالث: أدلة العقائد عند المذاهب الكلامية ومكانة الدليل اللغوي بينها	١٧٦
الفصل الخامس: الفهم اللغوي لآيات وأحاديث الصفات	١٨٩
المبحث الأول: الفهم اللغوي لآيات وأحاديث الصفات الذاتية	١٩٠
المبحث الثاني: رؤية الله تعالى	١٩٨
المبحث الثالث: الفهم اللغوي لآيات وأحاديث الصفات الفعلية	٢١٤
المطلب الأول: الفهم اللغوي للصفات الفعلية الواردة في القرآن الكريم	٢١٤
المطلب الثاني: الفهم اللغوي للصفات الفعلية الواردة في السنة	٢٢٧
المبحث الرابع: الفهم اللغوي لآيات وأحاديث الصفات الخبرية	٢٤٥
المطلب الأول: الفهم اللغوي للصفات الخبرية الواردة في القرآن	٢٤٥
المطلب الثاني: الفهم اللغو للصفات الخبرية الواردة في السنة المطهرة	٢٥٧
الفصل السادس: أثر الفهم اللغوي لآيات وأحاديث في مسائل عقدية متفرقة	٢٦٨
المبحث الأول: معنى الإيمان لغةً واصطلاحاً وأقوال العلماء في ذلك	٢٧٠
المطلب الأول: معنى الإيمان لغةً واصطلاحاً	٢٧٠
المطلب الثاني: أقوال العلماء في الإيمان	٢٧١
المطلب الثالث: زيادة الإيمان ونقصانه	٢٧٢
المبحث الثاني: حكم مرتكب الكبيرة	٢٧٦
المبحث الثالث: مسألة خلق أفعال العباد	٢٧٩
المبحث الرابع: الاستطاعة وتكليف ما لا يطاق	٢٨٩
المبحث الخامس: مسألة الهداية والضلال	٢٩١
المبحث السادس: مسألة الآجال والأرزاق	٢٩٥
المبحث السابع: مسألة الصلاح والأصلح	٣٠٠
الخاتمة	٣٠٢
التوصيات	٣٠٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

تناولت هذه الدراسة أثر اللغة العربية وفهمها الفهم الصحيح في تفسير كثير من النصوص العقدية التي دار حولها الجدل قديماً وحديثاً، ومما لا شك فيه أن هذه النصوص وج دت في العصر الأول ولكن لم يدر حولها أي إشكال بين صحابة رسول الله – صلى الله عليه وسلم - ؛ وذلك لكمال عقولهم ولدقة فهمهم لكتاب الله تعالى ولأحاديث النبي - صلى الله عليه وسلم -، ولما دخل الناس في دين الله أفواجاً ، وطرأت العجمة على اللسان العربي، وتنوعت الثقاف ات في الحضارة الإسلامية، دخل اللحن في اللسان العربي، وصعب على غير العرب فهم كثير من النصوص الشرعية، كما دخلت عوامل أخرى كاختلاف العقول وتفاوتها، واختلاف المذاهب العقدية والمدارس الكلامية وغير ذلك إلى الاختلاف في فهم النصوص العقدية الواردة في حق صفات الله تعالى؛ فجاءت هذه الدراسة لتعالج أثر الفهم اللغوي في فهم تلك النصوص العقدية، وقد اشتملت هذه الدراسة على فصل تمهيدي يشتمل على مقدمة في التأسيس النظري للفهم اللغوي وأثره في العقيدة وستة فصول، ذكرت في الفصل الأول منها: المحكم والمتشابه والمشكل وبينت فيه معاني ه ذه المصطلحات وما يتعلق بها من الناحية اللغوية وعلاقتها بالصفات، أما الفصل الثاني: فذكرت فيه التفويض والتأويل عند كل من السلف والخلف وما يتعلق بهما من مباحث، والفصل الثالث: بحثت فيه في الحقيقة والمجاز، ومعانيهما، وأنواع المجاز، وأثر المجاز في فهم النصوص ال عقدية، وأما الفصل الرابع : فدرست فيه مصادر الاستدلال لدى المذاهب الإسلامية مع ذكر أشهر المذاهب الكلامية، ومذاهب العلماء في الألفاظ التي يوهم ظاهرها التشبيه إجمالاً ، وتناولت أدلة العقيدة عند المذاهب الكلامية ومكانة الدليل اللغوي بينها، وفي الفصل الخامس خصصته ليكون نموذجاً تطبيقياً لبيان أثر الفهم اللغوي للآيات والأحاديث المتشابهة، والفصل الأخير خصصته عن مسائل عقدية متفرقة، كزيادة الإيمان ونقصه، وحكم مرتكب الكبيرة، وخلق الله لأفعال العباد، ومسألة الهدى والإضلال، ومسألة الأرزاق والآجال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The influence of linguistic understanding of Quran and Sunneh in the doctrinal diversity

This study examines the understanding and the effect of Arabic language on the interpretation of Islamic texts that has caused a controversy in present and old times. It is beyond the shadow of doubt that the understanding and the interpretation of those texts did. not cause any controversy during the time of the first followers of Prophet Mohammad –peace be upon him- due to their accurate understanding and complete knowledge of the holy Qur'an and al Hadith (sayings of Mohammad –peace be upon him).When people started to embrace Islam, and speakers of other tongues and cultures started to speak Arabic, mistakes in pronunciation and stresss began to appear. This made it difficult for non-speakers of Arabic to fully understand many of the Islamic faith texts. Moreover, due to other factors like different thoughts, different Islamic doctrines and different schools of phonology, a disagreement emerged in the understanding of Islamic texts that deal with the names of Allah, the Almighty. This study has come to tackle and treat the effect of the linguistic understanding in the interpretation of those texts. The study is divided into six chapters with preface that showed the theoretical background for linguistic understanding effect in holy Quran and Sunni . In the first chapter, the meaning of the terms clear revelation, allegorical and controversial are linguistically clarified, and their relation to the names of Allah is explained. In the second chapter, interpretation and attribution are discussed in. details according to the views of old and new scholars. The third chapter deals with abstract and concrete meaning in addition to kinds and effects of abstract meaning in the interpretation of Islamic texts. The fourth chapter deals with the sources of inference for Islamic schools with mention of the most famed verbal school, and scholars in vocalizations that its face value illusion overall analogy, and it addressed the evidence of faith for verbal schools and the status of linguistics evidence. The fifth chapter was customized to be as an empirical modal to clarify the effect of the linguistic understanding of the allegorical verses. The last chapter was allocated for faith and related issues such as. the increase of faith and deficiency , sin penalty , God creation of people actions, guidance and misguidance and livelihood and deadline

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعل صحبه أجمعين، وبعد:

فقد عنى الإسلام بالعقيدة وأولاها عنايةً كبيرةً سواءً من حيث ثبوتها بالنصوص ووضوحها أم من حيث ترتيب آثارها في نفوس معتقديها؛ لذا نجد أن الرسول - صلى الله عليه وسلم- فقد مكث الرسول – صلى الله عليه وسلم - أكثر من عشر سنين بمكة المكرمة والقرآن ينزل عليه وغالبه يهين البناء العقدي ، حتى إذا ما تمكنت العقيدة في نفوس أصحابه - رضوان الله عليهم - نزلت التشريعات والأحكام بعد الهجرة إلى المدينة المنورة .

وقد تميزت العقيدة الإسلامية في الصدر الأول بوضوحها ، يفهمها الصحابة الكرام ومن جاء بعدهم ، ولم يجر فيها خلاف إلا فيما ندر، ثم لما دخل الناس في دين الله أفواجاً ، وظهرت العلوم وصنفت المصنفات، ودخلت الثقافات الأخرى في الإسلام بما يحويه، وَبعُدَ الناس عن اللسان العربي ودخلت العُجمة فيه، أصبحت العقيدة كغيرها من علوم الش رع الحنيف تحتاج إلى توضيح وتفهيم، ولما كانت اللغة العربية هي وعاء هذا الدين وأحكامه ، أصبح من الضروري لمن أراد فهم علوم الشرع أن يرجع إلى اللغة العربية وعلومها لفهم خطاب الشارع الحكيم ، نعم إن العقيدة الإسلامية عقيدة واضحة لا غموض فيها ولا تعقيد ، فهي تنطلق من أن لهذه المخلوقات إلهًا واحدًا مستحقًّا للعبادة هو الله تعالى الذي خلق هذا الكون البديع المنسق وقدر كل شيء فيه تقديرًا ، وأن الله تعالى الموصوف بكل صفات الكمال، وأنه ليس له شريك ولا شبيه ولا صاحبة ولا ولد . فهذا الوضوح يناسب العقل السليم لأن العقل دائما يطلب الترابط والوحدة عند التنوع والكثرة ، ويريد أن يرجع الأشياء المختلفة إلى سبب واحد .

ولكن هناك بعض الآيات الكريمة التي عرضت للعقيدة تحتاج إلى التأمل اللغوي لفهمها الفهم الصحيح الذي فهمه سلف هذه الأمة الذين كانوا أعرف الناس بلغتهم ، ولطبيعة اللغة العربية المبنية على التنوع الدلالي ، ولاتساع هذه اللغة تنوعت أفهام العلماء لبعض النصوص ، ومن هنا احتيج للوقوف على طبيعة الفهم اللغوي لهذه النصوص وعليه تنوعت مفاهيم العلماء لها ... .

مشكلة الدراسة وأهميتها :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ستحاول هذه الدراسة الإجابة ع ن عدد من الأسئلة في موضوع الفهم اللغوي للقرآن الكريم والسنة النبوية وأثره ما في الفهم العقدي، وهذه الأسئلة هي:

١- هل يوجد نصوص عقدية في القرآن الكريم اختلف العلماء في فهمها؟ وإن وجدت فما هو سبب هذا الخلاف بين العلماء؟ وما هي حقيقة هذا الاخـلاف وطبيعته، وهل يؤثر هذا الخلاف في بناء العقيدة وتصورها ؟

٢- ما هو دور فهم اللغة العربية في إيضاح العقيدة وبساطتها ؟

أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية هذا الموضوع في محاولة معالجته قضية فهم النصوص القرآنية العقدية الفهم السليم ، وتنزيه الله سبحانه وتعالى عن كل ما يمكن أن يؤدي إلى إلحاق النقص في ذاته وصفاته فيما يسمى بالنصوص المتشابهة ، والتي يوهم ظاهرها اللغوي خلاف ذلك.

ومن ناحية أخرى ستعرف هذه الدراسة بالنصوص القرآنية التي ثار حولها الجدل بين العلماء ، وستقف على الأقوال الواردة في العقيدة، مع بيان القول المختار الذي يدل عليه قانون الشرع، وقانون اللغة فيما يتعلق بالذات الإلهية وصفاتها العليا ، وستحاول قدر الممكن تقليل الفجوة بين الآراء المتباعدة حول هذه القضية الخطيرة ، والوصول إلى كلمة سواء تجمع الأمة ولا تفرقها.

أسباب اختيار الموضوع:

١- يعد هذا الموضوع من أهم الموضوعات المتصلة بقضية عقدية خطي رة دار حولها الجدل قديماً، وامتد أثرها إلى العصر الحاضر، وذلك لما اشتمل عليه القرآن الكريم من نصوص عقدية يختلف الناس في فهم ظواهرها.

٢- بيان الكيفية التي تفهم بها النصوص، على حسب ق واعد اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية ومن خلالها يتم فهمه الفهم السليم.

أهداف الدراسة ومبرراتها:

يمكن إجمال أهم أهداف ومبررات هذه الدراسة بما يلي :

١- دراسة إثبات وجود المجاز في اللغة العربية واستعمال القرآن الكريم له ، وأن التأويل أحد وجوه المجاز الذي استخدمه العرب ، وأنه يمكن اللجوء إليه لفهم بعض ما جاء في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التنزيل الحكيم وفيما نطق به الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - وأنه ليس بدعاً من القول .

٢- الرد على شبهات مانعي المجاز ، وإظهار خطأ هذا الرأي وخطره على الفهم الصحيح لآيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وما يستخلص منهما من العقائد.

٣- الاستعانة على فهم النصوص العقدية في القرآن الكريم والسنة المطهرة بما تضمنته اللغة العربية من نظم وقوانين، وبيان أن هذا الفهم يتفق مع فهم السلف الصالح ، وأنه غير خارج عن روح الشريعة ومقاصدها .

منهج الدراسة :

من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة، اتبع الباحث المناهج التحليلية، والمقارنة ، مع التعريج على المنهج النقدي في بعض المواقع، وذلك باتباع الخطوات والإجراءات التالية:

١ - سيقوم الباحث بتحليل آيات الكتاب الكريم والسنة المطهرة للوقوف على النصوص العقدية التي جرى الاختلاف حولها مع جمعها وتصنيفها حسب موضوعاتها، ثم توزيعها على فصول الدراسة.

٢ -جمع أقوال علماء الكلام الذين استخدموا هذه النصوص في الاستدلال وتحليلها، والمقارنة بينها، ونقدها، مع الكشف عن الجانب اللغوي في هذا الاستدلال والوقوف على أرجح الأقوال في المسائل المختلفة مع بيان وجوه الترجيح لهذه الأقوال . وهذا ما سنراه في فصول الدراسة.

الدراسات السابقة:

هناك عدد من الدراسات السابقة التي تطرق القائمون بها لموضوع المتشابه ، ولكنها لم تتطرق لموضوع الفهم اللغوي لهذه النصوص المتشابهة وعلى نحو ما ستطرق إليه هذه الرسالة:

١.المجاز في اللغة والقرآن الكريم، د . عبد العظيم إبراهيم ألمطعني ، رسالة دكتوراه منشوره. مكتبة وهبة، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٧م.

٢.أثر الدلالة اللغوية في اختلاف المسلمين في أصول الدين، د .إبراهيم محمد الحربي ، رسالة دكتوراه منشوره. دار قتيبة، دمشق و بيروت، ط١، ٢٠٠٦م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣.الذات الإلهية والمجازات القرآنية والنبوية وإزالة شبهة التشبيه والتجسيم من أساسها ، سعد رستم، رسالة ماجستير منشوره. الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية، دمشق، ط١، ٢٠٠٢م.

٤.جناية التأويل الفاسد على العقيدة الإسلامية، د .محمد أحمد لوح ، رسالة دكتوراه منشوره. دار ابن القيم، الدمام و دار عفان، القاهرة، ط١، ٢٠٠٣م.

إن الدراسات السابقة و على الرغم من قيمتها العلمية الكبيرة ، إلا أنها أغفلت الحديث عن دور الفهم اللغوي للنصوص العقدية وخاصة تلك المتعلقة بالذات الإلهية ،باستثناء بعض الإشارات العابرة في ثنايا تلك الدراسات، فجاءت هذه الدراسة لاستكمال ذ لك النقص في هذا الجانب المهم من جوانب الدراسات العقدية . والذي يراه الباحث أن ما تميزت به هذه الدراسة عن سابقاتها:

١ – أنها جمعت أغلب القضايا العقدية التي كانت مثار خلاف بين المسلمين.

٢ – أنها وضحت القضايا والمسائل المختلف فيها من خلال المناقشة الموضوعية الهادئة المبنيّة على القواعد اللغوية والقواطع العقدية المتفق عليها.

٣ – أنها جمعت وناقشت أغلب القضايا العقدية ذات الصلة باللغة العربية التي كانت مثار خلاف بين الفرق الإسلامية.

٤ – أنها بينت أنه لا سبيل لحمل العديد من الألفاظ على معناها اللغوي الحقيقي وأنه لا بد من حملها على المعنى المجازي، خاصة تلك الألفاظ المضافة إلى الله تعالى، وأن كل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك.

٥ – وضحت مدى خطورة حمل الألفاظ المضافة إلى الله تعالى على معناها الحقيقي، ذلكم الحمل الذي أدى ببعض الناس إلى مزالق التجسيم.

٦ - أنها بينت بدليل النقل والعقل أن اللغة كان لها الأثر الأكبر في اختلاف الناس في الألفاظ المضافة إلى الله تعالى.

٧ – تطرقت الدراسة إلى العديد من المسائل العقدية التي كان لها أثر كبير في اختلاف الأمة: كمسألة خلق أفعال العباد، ومسألة تكليف ما لا يطاق، والهدى والضلال، وغيرها.

٨ – عرفت الرسالة بالعديد من الفرق الإسلامية القديمة والحديثة التي وجد الكثير منها بسبب اختلافهم في الفهم اللغوي لكثير من النصوص العقدية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩ – أنها وضحت وجهة نظر الباحث في القضايا والمسائل المختلف فيها، والقواطع العقدية المتفق عليها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٣٨. مكرم، عبد العال سالم، المشترك اللفظي في ضوء غريب القرآن الكريم، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٩م.

٢٣٩. المكلاتي، يوسف بن محمد، لباب العقول في الرد على الفلاسفة في علم الأصول،(تحقيق د. فوقيه حسين محمود)، دار الأنصار، القاهرة، ط١، ١٩٧٧م.

٢٤٠. الملطي، محمد بن أحمد، التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، (تحقيق محمد زاهد الكوثري)، ط١، ١٩٦٨،

٢٤١. المناوي، زين الدين عبدالرؤوف، التيسير بشرح الجامع الصغير، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، ط٣، ١٩٨٨م.

==========، فيض القدير، دار الكتب العلميه، بيروت ، ط١، ١٩٩٤م.

٢٤٢. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار صادر.

٢٤٣. الميداني، عبدالرحمن حسن حبنكة، العقيده الإسلامية وأسسها، دار القلم، بيروت، ط٤، ١٩٨٦م.

٢٤٤. النجار، عامر، الخوارج عقيدةً وفكراً وفلسفةً، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ٢٠٠٦م.

٢٤٥. النحاس، أحمد بن مح مد بن إسماعيل، معاني القرآن (تحقيق محمد علي الصابوني) ، جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٩هـ.

٢٤٦. ابن النديم، محمد بن إسحاق، الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم، (تحقيق رضا تجدد ابن علي المازندراني).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٤٧. النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن، سنن النسائي الكبرى، (تحقيق د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١، ١٩٩١م.

٢٤٨. النسفي، أبو المعين ، ميمون بن محمد، تبصرة الأدلة في أمور الدين، (تحقيق الأستاذ الدكتور محمد الأنور حامد عيسى)، المكتبة الأزهرية للتراث و الجزيرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠١١م.

========== التمهيد لقواعد التوحيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٧م.

٢٤٩. ٢٥٥. النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود، مدارك التنزيل وحقائق التأويل المشهور بتفسير النسفي، دار إحياء الكتاب العربي.

٢٥٠. ٢٥٦. الزووي، يحيى بن شرف بن مري، شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.

========== المجموع شرح المهذب، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.

٢٥١. ٢٥٧. الهيتمي، أحمد بن محمد بن محمد، الزواجر عن اقتراف الكبائر، دار المعرفة، بيروت.

========== الفتاوى الحديثيه، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ.

٢٥٢. الهيثمي، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (بتحرير الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٢م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٥٣. الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد، أسباب الن زول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٠م.

٢٥٤. ابن الوزير، محمد بن المرتضى اليماني، إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧م.

٢٥٥. اليحصبي، عياض بن موسى بن عياض، الشفا بتعريف حقوق المصطفى، (تقديم وتحقيق طه عبدالرؤوف سعد، وخالد بن محمد بن عثمان)، مكتبة الصفا، ط ١، ٢٠٠٢م.

========== مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة و دار التراث.

٢٥٦. أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى، مسند أبي يعلى، (تحقيق حسن سليم أسد)، دار الثقافة العربية، دمشق، ط١، ١٩٩٢م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit